

خطة الوطني لتزوير مراقبة الانتخابات



الأحد 7 نوفمبر 2010 12:11 م

2010 / 11 / 07

نافذة مصر / الإخوان أون لاين

نشر موقع (إخوان أون لاين) خطة الحزب الوطني الحاكم لتزوير المراقبة الحقوقية للانتخابات البرلمانية المقبلة في 28 نوفمبر الجاري، والتي تعتمد على إصدار تقارير مخالفة للواقع؛ لقلب الحقائق وحجب أي انتهاكات أو مخالفات[] وبدأت الأمانة العامة للحزب الوطني بمحافظة الجيزة إعداد كشوف مكونة من 300 عضو من كوادر الحزب ورموزه من الشباب؛ لإلحاقهم بدورة حقوقية الأسبوع المقبل لاستخدامهم في تزوير الانتخابات[]

وكشف مصدر داخل الحزب أن الأمانة حصلت على الأوراق الشخصية للأعضاء المحددين؛ لإلحاقهم بعدد من المنظمات الحقوقية الدولية المختلفة وإخراج (كارنيهات) لهم يتحركون بها داخل اللجان؛ لرصد سير العملية الانتخابية وكتابة تقارير لهذه المؤسسات الحقوقية تخالف الواقع[] وأوضح أن هناك اتجاهاً في الحزب بطرح تدريب هؤلاء الشباب لإعدادهم وتجهيزهم على ممارسة الدور الحقوقي وكتابة التقارير بشكل مزيف[] وقال أحد أعضاء الحزب - الذين تم اختيارهم للدورة بأمانة الجيزة - إن سكرتير الأمانة اتصل به منذ 10 أيام، وأبلغه بإحضار أوراقه الرسمية: شهادة الميلاد، وصورة البطاقة، والمؤهل الدراسي؛ لاختياره ضمن الفريق الحقوقي للحزب خلال الانتخابات المقبلة وإجراء دورة مكثفه له خلال أيام بمقابل سخيف لم يفصح عنه[] وأشار إلى أنه بعد تسليم أوراقه لأمانة الحزب عرف أن الدورة تهدف إلى إعداد تقارير حقوقية عن سلامة الجو الانتخابي، حتى وإن تعرضت اللجان لممارسات التزوير الفاضحة!.

وأضاف أن الحزب يهدف إلى السيطرة على التقارير الحقوقية الخاصة بالعملية الانتخابية برمتها وإظهار سلامة أداء مرشحيه وإظهار أخطاء وهمية مزيفة لمرشحي المعارضة خاصة "الإخوان المسلمين"، بدءاً من فتح باب الترشيح وقبول أو رفض الأوراق والدعاية الانتخابية ومطابقتها وارتباطها بالشعارات الدينية حتى يوم التصويت في الانتخابات[]

يذكر أن النظام المصري أرسل أواخر شهر سبتمبر الماضي - شفيق جبر ، مؤسس ورئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر - موفداً إلى أمريكا لوقف إصدار مشروع قانون من الكونجرس الأمريكي يطالب مصر بـ«إجراء انتخابات شفافة، ونزيهة، وفرض رقابة دولية عليها، واحترام الديمقراطية، وحقوق الإنسان» .